

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٣-٠٥، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٤-٠٥.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
١٩ معتقلاً	١٢ نقطة مواجهة شعبية	٨ نقاط مقاومة مسلحة	٣ شهداء

• الأحداث الأبرز:

- استشهد المقاومون الفلسطينيون معاذ المصري وحسن قطناني وإبراهيم حبر، صباح اليوم الخميس، بعد اشتباكات مسلحة خاضوها ضد قوات الاحتلال الصهيوني في أثناء محاصرتهم داخل منزل في حارة الياسمين في البلدة القديمة بنابلس. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شهيدين وصلاً وقد شوّهت ملامحهما بالكامل، جراء كثافة إطلاق النار عليهم، ما صعّب التعرف على هويتيهما. وقد أعلن جيش الاحتلال اغتيال المقاومين في نشاط مشترك بين "الشاباك" وحرس الحدود و"اليمام" والجيش، لوقوفهم خلف تنفيذ عملية إطلاق النار قرب مفرق الحمرا في غور الأردن في السابع من نيسان/إبريل الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ثلاث مستوطنات.
- اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وجيش الاحتلال قرب حاجز الجلما شمالي شرقي جنين.
- أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحامها مدينة جنين.
- أطلق مقاومون النار تجاه حاجز الجلما العسكري شمالي شرقي جنين.
- أطلق مقاومون النار تجاه طائرة استطلاع تابعة للاحتلال في سماء البلدة القديمة في نابلس.
- استهدف مقاومون نقطة تابعة لجيش الاحتلال قرب بلدة كفر قليل جنوبي نابلس بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون النقطة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، المقامة على جبل جرزيم في نابلس، بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار تجاه طائرات الاستطلاع في سماء مخيم نور شمس بطولكرم.

• المستجدات على المستوى السياسي:

• المستوى الرسمي:

- أدان رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، قرار وزير المالية في حكومة الاحتلال، "بتسلييل سموترتش"، اقتطاع مبلغ ٣.٢ مليون شيكل من أموال المقاصة، لتضاف إلى مبلغ الـ ١٣٨.٨ مليون شيكل، التي اقتطعت في كانون ثاني/يناير الماضي، عادًا القرار "الإسرائيلي" قرصنة جديدة من أموال الشعب الفلسطيني، مطالبًا الدول المجتمعة اليوم في العاصمة البلجيكية بروكسل، في مؤتمر تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني، بممارسة الضغوطات على "إسرائيل" لحملها على وقف تلك الاقتطاعات.
- حمّلت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات عدوانها الاستفزازي المتواصل على الشعب الفلسطيني وحقوقه، خاصة تهديداتها الخطيرة بتفجير ساحة الصراع والمنطقة برمتها، مؤكدةً أن انتهاكات الاحتلال ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي، وعتدها إمعانًا "إسرائيليًا" رسميًا في ممارسة أبشع أشكال الضم التدريجي الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة، واستكمال عمليات تهويد القدس وفصلها تمامًا عن محيطها الفلسطيني.

• الفصائل:

- أكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مجزرة الاحتلال الصهيوني في نابلس لن تضعف إرادة المقاومة، وأن جماهير الشعب الفلسطيني بتشكيلاته المقاومة كافة ستُدفع العدوّ ثمن جرائمه، متوجّهةً بالتحية إلى الشعب الفلسطيني الصامد في الضفة وفي كل الأرض الفلسطينية المحتلة، وإلى سواعد المقاومين الأبطال الذين تصدّوا لعدوان الاحتلال على البلدة القديمة في نابلس.
- قالت فصائل المقاومة الفلسطينية، في بيانات منفصلة، إن قضية الأسرى الفلسطينيين تشكل صاعق تفجير للمقاومة وإن المساس بهم يستوجب الرد المشترك، مشيدةً بردها على اغتيال المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال الصهيوني.
- قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، إن حركته ستواصل عملها من أجل تسليم جثمان الشهيد خضر عدنان، ودفنه بشكل كريم يليق بمكانته والعمل على تنفيذ وصيته.
- رحبت حركة "حماس" بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، "أنطونيو غوتيريش"، لإجراء تحقيق حول استشهاد الشيخ خضر عدنان في السجون "الإسرائيلية".

- استتكرت حركة "حماس" تصريح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الذي قال فيه ردًا على سؤال حول استشهاد الأسير خضر عدنان إن: "جميع الأفراد بمن فيهم السجناء يجب أن يعاملوا معاملة إنسانية، لكن الجهاد الإسلامي جماعة إرهابية".
- قالت حركة "حماس" إن هدم الاحتلال لثلاثة منازل في القدس وسلفيت وقلقيلية جريمة وسلوك عنصري انتقامي عقب فشل الاحتلال في مواجهة المقاومة الفلسطينية.
- **فاعلون سياسيون:**
- دعا تجمُّع المؤسسات الحقوقية "حرية" والهيئة الدولية لحماية الشعب الفلسطيني "حشد" إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ظروف استشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال.
- شارك عشرات المواطنين الفلسطينيين في مسيرة جماهيرية وسط رام الله بالضفة المحتلة، تنديدًا باغتيال الأسير خضر عدنان، ونصرة للأسير المفكر وليد دقة.
- **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**
- هدمت جرافات الاحتلال بناية سكنية تضم خمسة وعشرين شقة، في ضاحية السلام ببلدة عناتا.
- **المستجدات على صعيد الأسرى:**
- قالت الحركة الأسيرة إن أحد الأسرى الفلسطينيين حاول مهاجمة ضابط "إسرائيلي" في سجن "مجدو"، ردًا على اغتيال الأسير خضر عدنان، مضيفاً: "إن حالة من التوتر والإرباك سادة السجن".
- جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير أسعد عمرو لمدة أربعة شهور، للمرة الثانية على التوالي.
- مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير كرم نصري لمدة ستة شهور.
- **المستجدات على صعيد الاحتلال:**
- **الحكومة:**
- تعرّض رئيس وزراء حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، لموجة انتقادات حادة في أعقاب الرد على قطاع غزة، بعد إطلاق المقاومة وابلًا من الصواريخ نحو مستوطنات الغلاف:
- وصفت وزيرة الاستيطان، "أوريت ستروك"، الرد بـ"الباهت"، قائلة إن: "الحكومة تواصل سياسة حكومة اليسار التي سبقتها، والنتيجة أن غزة لا تدفع ثمن إرهاب المقاومة"، على حد تعبيرها.

- قال سفير دولة الاحتلال في الأمم المتحدة، "داني دانون": "استعادة الردع تُوجب تصفية عدد من المسلحين في القطاع والتوقف عن استهداف الكثبان الرملية"، مضيفاً: "بهدف ترميم الردع كان علينا أن نستيقظ صباحاً على خبر وجود عدد من "المخربين" قتلى في الهجمات الليلية، لكن مواصلة مهاجمة مواقع فارغة يعني أننا نبدأ العد التنازلي للجولة القادمة. لا تبنى هكذا قوة الردع".
- هاجم عضو الكنيست عن حزب "القوة اليهودية"، "ألموغ كوهن"، الغارات على قطاع غزة قائلاً: "في أعقاب اليوم القاسي الذي نغص حياة إخوتنا في الجنوب، قررت عدم الاشتراك في جلسات الكنيست اليوم وسأسحب مشروع القانون الذي قدمته للكنيست، وسأكون بدلاً من ذلك إلى جانب سكان الجنوب وسأفتح مكتباً في مدينة سديروت".
- قال رئيس بلدية "سديروت" إن "الرد تطور قليلاً، وبدلاً من ضرب أكشاك إنقاذ على البحر استهدفت مواقع أخرى، ومع ذلك يجب أن ينتقل الرد إلى تصفية قادة الإرهاب"، على حد قوله، مضيفاً: "بدأ الأمر كما لو أن الجيش وقّع على تعهد بألا يقتل أي أحد منهم تحت الطاولة، وفي الواقع تحدد المقاومة واقع نصف مليون مواطن إسرائيلي في الجنوب، وتقرر متى ستلقي الصواريخ بينما تتجر إسرائيل خلفهم دون أية مبادرة".
- قال رئيس تجمع مستوطنات "سدوت نيغيف" في الغلاف، "تمير عيدان": "رد كهذا يمس مساساً خطيراً بالأمن الإسرائيلي"، مطالباً الحكومة بـ"إطلاق يد الأمن الإسرائيلي للمبادرة بعمليات هجومية قاسية وتصفية قادة المنظمات الفلسطينية".
- رد وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال، "إيتمار بن غفير"، على مطالبات حزب "الليكود" و"نتنياهو" له بترك الحكومة إذا لم تكن السياسات الأمنية تعجبه، قائلاً: "إذا كنت لا تريدنا في الحكومة، فيا مرحباً بهذا القرار، لأن هذه ليست حكومة يمينية كاملة"، مضيفاً: "من الآن فصاعداً لن نصوت في الكنيست".
- دعا "بتسلئيل سموتريتش" "نتنياهو" و"بن غفير" إلى حل الخلاف بينهما وعدم إسقاط حكومة اليمين.
- منع "نتنياهو" وزير جيش الاحتلال، "يوأف غالانت"، من السفر إلى الولايات المتحدة وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم مسؤولون في أجهزة الأمن هناك.
- قرر وزير المالية في حكومة الاحتلال، "بتسلئيل سموتريتش"، اقتطاع أموال جديدة من مقاصة السلطة الفلسطينية.

• الجيش:

- وافق وزير جيش الاحتلال، "يوآف غالانت"، على توصية رئيس هيئة الأركان، "هرتسي هاليفي"، بتعيين الجنرال "يارون فينكلمان" قائداً للقيادة الجنوبية.
- التقى رئيس أركان جيش الاحتلال، "هرتسي هاليفي"، برؤساء السلطات المحلية والمجالس في المنطقة الجنوبية، وأكد في خلال اللقاء التزام الجيش بالحفاظ على أمن "سكان الجنوب".

• أخبار:

- زعمت قناة "كان" العبرية بأن جيش الاحتلال أحبط محاولة تهريب أسلحة (مسدسات، وكواتم صوت، وذخيرة) من قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، كانت في طريقها إلى الضفة الغربية على متن شاحنة أثاث.
- قالت قناة "كان" العبرية إن تقريراً أمريكياً جديداً عن مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة من المتوقع أن يشير بأن جيش الاحتلال أطلق عليها النار عن غير قصد.
- قالت إذاعة جيش الاحتلال إن قمة أمنية فلسطينية - "إسرائيلية" ستُعقد في شرم الشيخ بمصر في الشهر الجاري، استكمالاً للقمم الأمنية السابقة في العقبة وشم الشيخ.
- أعلنت قناة "كان" العبرية أن "بن غفير" أوعز لمصلحة سجون الاحتلال بالتضييق على الأسرى الفلسطينيين.
- قالت القناة ١٢ العبرية إن "بن غفير" وضع شروطاً لعودة حزبه التصويت في الكنيست لصالح الائتلاف الحكومي، وعلى رأسها العودة لسياسة التصفيات في قطاع غزة وأنه يرغب برؤية الكثير من الدماء"، واشترط تمرير قانون منح الحصانة لجنود وضباط الجيش منعاً لمحاكمتهم على جرائمهم، إضافة إلى السماح له بهدم عمارات سكنية فلسطينية شرقي القدس وإطلاق يده في هذا السياق.

• آخرون:

- بدأت الجماعات الاستيطانية المتطرفة استعداداتها وتحضيراتها لإقامة "مسيرة الأعلام" السنوية الاستفزازية في القدس المحتلة، في محاولة لفرض "السيادة الإسرائيلية" الكاملة على المدينة، ويقود التحضيرات لإقامة المسيرة كلٌّ من "سموتريتش" و"بن غفير".
- تظاهر مئات المستوطنين في بلدة "سديروت" بـ"غلاف غزة"، احتجاجاً على طريقة تعامل حكومة "نتنياهو" مع تهديدات القطاع.

• المستجدات على الصعيدين الطلابي النقابي:

- قال ناطق باسم جبهة العمل الطلابي في جامعة بيت لحم، حول مشروع تغيير قانون الدستور الخاص بمجلس الطلبة، بتغييره من نظام الحسم والإقصاء إلى نظام التمثيل النسبي الكامل، إن "نظام التمثيل النسبي يتيح لجميع الكتل الطلابية المشاركة في الانتخابات بأن تتمثل داخل المجلس بما يتناسب مع عدد الأصوات التي حصدها في الانتخابات"، مشيراً إلى أن "جبهة العمل تُطالب منذ سنوات بتغيير النظام العام لدستور مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم"، وأن "تغيير القانون يتطلب إجراء استفتاء يُصوّت عليه ٦٦٪ من أعضاء الهيئة العامة أو الطلبة الذين يحق لهم التصويت"، ويُنَّ أنه سيُصوّت يوم اليوم الخميس على مشروع تغيير القانون من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً.
- نظمت الأطر الطلابية في جامعات الضفة المحتلة ووقفات احتجاجية تنديداً باغتيال المناضل خضر عدنان.
- أعلن "حراك الصحفيين" مقاطعته لانتخابات نقابة الصحفيين، مؤكداً في بيان له أن "الانتخابات لن تمنح الشرعية لأي جسم فصائلي يستتر بالعمل النقابي".
- هددت نقابة أصحاب شركات ومصانع ومستودعات التجميل في فلسطين باتخاذ خطوات احتجاجية وقانونية، وطالبت وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي بالتدخل العاجل لحماية القطاع المهدد، وعدم تمكنهم من الحصول على الأذونات الخاصة بإدخال بضائعهم لسوق الفلسطيني بسبب إضراب نقابة الصيادلة، وطالبوا وزارة الصحة بإخراجهم من "المأزق الذي وقعوا فيه".
- تقدّم التجمّع الصحفي الديمقراطي بالتهنئة والتحية الكبيرة لجميع الصحفيين والمؤسسات والأطر الصحفية الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- اعتقل جهاز مخابرات السلطة في طولكرم المواطنين إسحاق محاميد وأحمد زغير.
- اعتقلت أجهزة السلطة الأمنية في الخليل المواطن طارق عمرو.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- هدمت قوات الاحتلال عريشة تعود لإبراهيم القريناوي من مدينة رهط دون سابق إنذار، على الرغم من أن العريشة مقامة على أرض ملك خاص للعائلة.
- قُتِل أربعة شبان فلسطينيين، في كل من الناصرة وقلنسوة وتل السبع، في جرائم إطلاق نار.

• المستجدات في الشتات:

- نعى اتحاد الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في أوروبا، الشهيد خضر عدنان، في بيان له، قائلاً إن "أولوية العمل الفلسطيني في الساحة الأوروبية هي تصعيد النضال ضد المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال يومياً ضد أبناء شعبنا، ونشدد على رفضنا لكل أشكال المهاترات وتقاذف الاتهامات وتنازع التمثيل وتعميق الخلافات"، داعياً "جميع المكونات الوطنية لتصعيد عملها لعزل الاحتلال والضغط على حلفائه وداعميه والدفاع عن حقوق أبناء شعبنا، والانحياز لدم الشهداء الذي يريقه الاحتلال يومياً ونضال شعبنا الشجاع في ميادين المواجهة".
- بحث رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، في العاصمة الروسية موسكو، مع نائب وزير الخارجية، "ميخائيل بوغدانوف"، عدوان الاحتلال على قطاع غزة، وأكد أبو مرزوق حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالسبل المتاحة كافة.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

• المقاطعة:

- دعت جهات فلسطينية عدة منظمات السينما والفنون الفلسطينية إلى مقاطعة فيلم Captain America القادم من "مارفل"، بسبب إدراجه لشخصية "بطلة خارقة إسرائيلية"، من تمثيل الإسرائيلية المجندة السابقة "شير هاس".

• التضامن مع الشعب الفلسطيني:

- نفّذت حملة التضامن مع فلسطين في بريطانيا وقفة احتجاجية ضد بنك "باركليز" الشهير، احتجاجاً على دعمه للاحتلال "الإسرائيلي" واستثماره أكثر من مليار جنيه إسترليني في شركات أسلحة "إسرائيلية".
- دعا البرلمان العربي إلى تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين لبحثها عبر البرلمانات العربية والإقليمية والدولية، مطالباً الجهات الدولية ببذل جهودها لحماية الأسرى الفلسطينيين وتنفيذ اتفاقيات "جنيف" الخاصة بالأسرى.
- قال المرصد المغربي لمناهضة التطبيع إن إعدام الأسير خضر عدنان جريمة لا ينبغي أن تبرد حتى ينال الفاشيون جزاءهم، عاداً جريمة إعدام خارج نطاق القضاء وانطلاق الحكومة الفاشية الصهيونية في تنفيذ تعليمات "بن غفير" بإعدام الأسرى بكل الطرق بما فيها الإهمال الطبي.

• مستجدات أخرى:

- قال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حسن عبد ربه، إن الجهود المصرية المبذولة من أجل استرداد جثمان الشهيد خضر عدنان وتسليمه إلى نويه وصلت إلى طريق مسدود في ظل التعنت "الإسرائيلي".

- كشفت مصادر إعلامية فلسطينية عن تحضيرات أمريكية تجري لعقد قمة ثالثة استكمالاً لقمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر في آذار/مارس الماضي، وقمة العقبة في الأردن التي عقدت في شباط/فبراير الماضي، بمشاركة مصرية وأردنية إلى جانب كل من السلطة و"إسرائيل" وأمريكا، وقالت المصادر "إن السلطة الفلسطينية أبدت موافقتها على المشاركة في هذه القمة من خلال وزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ"، موضحةً أن ممثل الإدارة الأمريكية في الأراضي الفلسطينية، هادي عمرو، وفريقه يتواصلون مع الأطراف كافة لترتيب عقدها.
- بحث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مع رئيس مجلس النواب الأمريكي، "كيفن مكارثي"، التهدئة في الأراضي الفلسطينية والسودان، وذلك في خلال لقاؤهما بالقاهرة.
- شهدت الأراضي الفلسطينية في الأيام الماضية سلسلة هجمات "سيبرانية" استهدفت مجموعة كبيرة من المنشآت والمؤسسات التجارية والاقتصادية.
- وافق الجيش السوداني على اقتراح منظمة "الإيغاد" بتمديد الهدنة الحالية لمدة أسبوع وتسمية ممثل من كل طرف، للتباحث حول الهدنة مع الآلية رفيعة المستوى المكونة من رؤساء جنوب السودان وكينيا وجيبوتي.
- وقّع الرئيس السوري بشار الأسد ونظيره الإيراني "إبراهيم رئيسي" مذكرة التفاهم لخطّة التعاون الشامل الاستراتيجي طويل الأمد بين البلدين.
- نشرت إدارة الرئاسة الروسية أن كييف حاولت إطلاق طائرات مسيرة على مقر إقامة الرئيس الروسي، "فلاديمير بوتين" في الكرملين، عادةً الهجوم عملاً إرهابياً مخططاً له ومحاولةً لاغتيال رئيس الدولة، وقالت إنها تحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات انتقامية "أينما وكيفما تراه"، وقررت جراء ذلك حظر إطلاق المسيرات في العاصمة موسكو، فيما نفى الرئيس الأوكراني، "فولوديمير زيلينسكي"، اتهام موسكو لكييف بأنها حاولت اغتيال "بوتين".
- قال الأسطول الخامس الأمريكي، في تغريدة على "تويتر"، إن الحرس الثوري الإيراني احتجز ناقلة نفط ترفع علم بنما، عندما كانت تعبر مضيق هرمز، في ثاني حادث من نوعه في غضون أسبوع، ضمن أحدث تصعيد في سلسلة من عمليات الاحتجاز أو الهجمات على سفن تجارية في مياه الخليج منذ العام ٢٠١٩.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٥-٠٤ م